451 - (بنت الحارث بن عباد) ممن يتمثل بها من النساء فى الشرف والجمال بنت الحارث بن عباد وأنشد الجاحظ لأمرأة من بنى مرة .

(جاءوا بحارثة الضباب كأنما ... جاءوا ببنت الحارث بن عباد) .

452 - (زرقاء اليمامة) العرب تضرب بها المثل بها فى جودة البصر وحدة النظر ويقال إن اليمامة اسمها وبها سميت بلدها اليمامة ثم أضيفت إلى البلدة فقيل زرقاء اليمامة واسم البلدة جو وربما قيل زرقاء الجو كما قال أبو الطيب المتنبى .

(وأبصر من زرقاء جو لأننى ... إذا نظرت عيناى شاءهما علمى) .

وهى امرأة من جديس كانت تبصر الشئ من مسيرة ثلاثة أيام فلما قتلت جديس طسما خرج رجل من طسم إلى حسان بن تبع فاستجاشه وأرغبه فخرج فى جيش جرار فلما كانوا من جو على مسافة ثلاثة أيام صعدت الزرقاء السطح فنظرت إلى الجيش وقد أمروا أن يحمل كل رجل منهم شجرة يستتر بها ليلبسوا عليها فقالت الزرقاء يا قوم قد أتتكم الشجر أو أتتكم حمير قد أخذت أشياء تجرر فلم يصدقوها ولم يستعدوا أحلف با لقد أرى رجلا ينهش كتفا أو يخصف نعلا فلم يصدقوها حتى صبحهم حسان فاجتاحهم وأخذ الزرقاء فشق عينيها فإذا فيهما عروق سود من الإثمد وقد ذكرها الأعشى فقال .

(ما نظرت ذات أشفار كما نظرت ... حقا كما نظر الدبسى إذ سجعا)